

المقاطعة: حصاد العام ٢٠٠٢

كيرستن شايد

في تشرين الأول (أكتوبر) أن «عملنا في هذه البلدان قد تأذى بسبب المقاطعة التي تتعرض لها الماركات الأميركية.»
Ibid; John Tagliabue, Times, 30/12/02.

إستيه لودر. في حين ارتفعت المبيعات الصافية لهذه الشركة في منطقة أوروبا/الشرق الأوسط/آسيا/المحيط الهادي بنسبة ٣٪، فإنّ الدخل الفعلي انخفض بنسبة ١١٪ عما كان عليه في الفترة نفسها من عام ٢٠٠١.

Estee Lauder Companies Annual Report, 2002, p.41, 43.
www.elcompanies.com/investor/firm_m3.htm

ماكدونالدز. بالإضافة إلى إغلاق ماكدونالدز لأكبر عدد من مطاعمه في تاريخه، فإنّه عانى أيضاً انخفاضاً في مبيعاته في منطقة آسيا/المحيط الهادي/الشرق الأوسط/أفريقيا بنسبة ٨,٨٪ خلال الشهور العشرة الأولى من عام ٢٠٠٢ بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٠١.

www.mcdonalds.com/corporate/press/finacial/2003/01232003/index.html

في ما يلي ثمارُ المقاطعة الشعبية العربية والعالمية للكيان الصهيوني وداعميه خلال العام ٢٠٠٢. وعلى المرء أن يرى كلّ ثمرةٍ كحصوله لتضافر جهود النشطاء عبر العالم. وسنُفرد في العدد القادم من قاطعوا مقالاً موسّعاً عن المقاطعة الثقافية، والأكاديمية، والرياضية، والسياحية، والعسكرية للكيان الصهيوني.

المقاطعة بحسب الشركات

بيرغر كينغ. سجّلت تراجعاً في مبيعاتها في السعودية بنسبة ٥٠٪ عام ٢٠٠٢.

"Regime Change," The Economist, 31/10/02.

كوكاكولا. نذكر مسؤولون عن هذه الشركة أنّ «إضراب المستهلكين [عن شراء بضائع هذه الشركة] قد أضرّ بأعمالها في البحرين ولبنان والسعودية، وخفض مبيعاتها في المنطقة حوالى ١٠٪.» وفي تقرير آخر خصّص مسؤولو كوكاكولا منطقة أفريقيا الشمالية والغربية، ولاسيما المغرب ومصر. وأخبر رئيس كوكاكولا في القارة الإفريقيّة المحلّين

إيطاليا. انخفضت وارداتها من إسرائيل خلال الفترة أعلاه بنسبة ١٠٪.

Ibid.

لبنان. انخفضت وارداته من الولايات المتحدة بنسبة ٢٤٪ حتى نهاية تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٢، مقارنةً بالعام الماضي. وقد بدأ الفارق يُظهر اعتبارًا من شهر نيسان (أبريل)، شهر مجزرة جنين.

US Census Bureau, www.census.gov/foreign-trade/balance

ماليزيا. اتفقت المطاعم الماليزية المسلمة، وعددها حوالي ٧٠٠٠ مطعمًا، على مقاطعة كوكاكولا وغيرها من المنتجات الأميركية احتجاجًا على التدخل الأميركي في شؤون البلدان المسلمة.

Kazi Mahmood, "Malaysian Muslim Restaurants...", Islam Online, 06/12/02

المغرب. انخفضت الواردات من إسرائيل بنسبة ٣٤٪ حتى نهاية تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٢، مقارنةً بالعام الذي سبقه.

Israel Census Bureau, op.cit.

النرويج. انخفضت وارداته من إسرائيل في الشهور الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٠٢ بنسبة ٩٪ مقارنةً مع الفترة نفسها من العام ٢٠٠١.

Ibid.

قطر. انخفضت وارداتها من الولايات المتحدة بنسبة ٢٨٪ حتى نهاية تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٢، مقارنةً مع الفترة نفسها من العام ٢٠٠١.

US Census Bureau, op.cit.

السعودية. انخفضت وارداتها من الولايات المتحدة بنسبة ٢٣٪ حتى نهاية الفترة أعلاه.

Ibid.

إسبانيا. انخفضت وارداتها من إسرائيل في الشهور الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٠٢ بنسبة ٢٣٪ مقارنةً بالفترة نفسها من العام ٢٠٠١.

Israel Census Bureau, op.cit.

السويد. مع نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٢ انخفضت واردات السويد من إسرائيل بنسبة ٢٤٪ مقارنةً بالفترة نفسها من العام ٢٠٠١.

Ibid.

تونس. انخفضت وارداتها من الولايات المتحدة بنسبة ٢٨٪ مع نهاية تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٢ مقارنةً بالفترة نفسها من العام الذي سبقه. ويبدو الفارق شاسعًا في نيسان (أبريل)، شهر مجزرة جنين.

US Census Bureau, op. cit.

المملكة المتحدة. انخفضت وارداتها من إسرائيل خلال الشهور الأحد عشر الأولى عام ٢٠٠٢ بنسبة ٧,٥٪ مقارنةً بالفترة نفسها من العام ٢٠٠١.

Israel Census Bureau, op.cit.

بيروت

نستله. بالرغم من أن مبيعات نستله الإجمالية ارتفعت عام ٢٠٠٢ بنسبة ٣,٤٪، فإنها انخفضت بنسبة ٣,٢٪ في منطقة آسيا/المحيط الهادي/أفريقيا، وانخفضت في الشرق الأوسط تحديدًا بنسبة ١٠,١٪.

"Sales by Geographic Area & Management Areas: Sept. 12, 2002 Update on Zone Asia, Oceania, and Africa," Nestle Investor Relations, www.ir.nestle.com

فيلبي موريس. سجلت الشركة في تقريرها للربع الثالث من عام ٢٠٠٢ انخفاضًا في مبيعاتها في مصر. وألقت باللائمة على «التراجع الاقتصادي والمنافسة المتواصلة الكثيفة في الأسعار» هناك، في حين عزت ذلك الانخفاض في السعودية إلى «المنافسة في الأسعار».

"Philips Morris Cos.Inc. Reports Third-quarter," Business Wire, 17/10/02.

ستاربكس. المفارقة اللاذعة هي أن أسوأ نتائج لستاربكس أتت في إسرائيل، وخاصةً بعد أن تراجعت عن افتتاح فرع لها في مكان كانت قد استأجرته في شارع بن يهودا في القدس (وهو مسرح الكثير من العمليات الفلسطينية الاستشهادية). وفي أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٢ سجلت ستاربكس في إسرائيل خسارةً بلغت ٨٦٩,٥٠٠ دولار في الربع الثاني من عام ٢٠٠٢، وأعلن شريكها الإسرائيلي «ديليك» أنه سيبيع حصته من الشركة.

Kosher, 4/09/02, www.kosher.com.

المقاطعة بحسب البلدان

الدانمرك. انخفض استيراد الدانمرك من إسرائيل بنسبة ١٤٪ في الشهور الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٠٢ مقارنةً بالفترة نفسها من عام ٢٠٠١.

Israel Census Bureau, Foreign Trade Statistics, 30/11/02, www.cbs.gov.il/sidfilee.cgi

مصر. انخفضت وارداتها من الولايات المتحدة بنسبة ١٨٪ بحلول تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٢ مقارنةً بالسنة التي قبلها. وانخفضت الواردات الإسرائيلية إلى مصر بنسبة ٥٧٪.

Yehezkel Iaing, Jerusalem Post, 8/12/02

فرنسا. انخفضت وارداتها من إسرائيل بنسبة ١٧٪ عام ٢٠٠٢ مقارنةً بعام ٢٠٠١.

Zev Stub & Sigalit Shachor, Jerusalem Post, 23/05/02

ألمانيا. انخفضت وارداتها من إسرائيل بنسبة ٢٣٪ خلال الشهور الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٠٢ مقارنةً بالعام ٢٠٠١.

Israel Census Bureau, op.cit.

إيرلندا. انخفضت وارداتها من إسرائيل خلال الفترة أعلاه بنسبة ٦٣٪.

Ibid.